

الباب الثاني الدراسة النظرية

الفصل الأوّل: ألعاب كلمة غامضة (Mysterious Word)

أ- تعريف الألعاب

يُستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة، لكي يعطى مجالاً واسعاً في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريعي على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.^{١٣}

اللعبة هو حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية، أو ما نعلمه باختيارنا في وقت الفراغ، أو هي أيّ سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقّة.^{١٤}

اللعبة هو النشاط الوحيد الذي لا يهدف الإنسان حين يمارسه إلى غرض محدد سوى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته. فهو كالفن- في رأي كانت- سرور أو ارتياح بلا هدف، أو متعة خالصة من أي غرض. ولشد ما تفتقد هذه المتعة في ممارستنا للعبة في مجتمعاتنا العربية، في كل الأعمار، وفي كل المستويات تقريباً.^{١٥}

إن ألعاب اللغوية هي عبارة عن مسابقة في المعارف اللغوية أي هي نشاط يتم بين الطلاب-متعاونين أو متنافسين- للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعّة.^{١٦}

^{١٣} ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: دار المري، ص. ١٢)
^{١٤} محمد طاهر dkk، المدخل طرق التدريس العربية للاندونسيين، (Surabaya: IAIN SA Press, 2013)، ص. ١٥٤
^{١٥} أحمد عبرل حجبر هريرى، الألعاب الكلامية اللسانية، (القاهرة: الشركة الدولية، ١٤٢٠هـ)، ص. ٢١
^{١٦} نفس المرجع، المدخل طرق التدريس.....، ص. ١٥٤

ب- أهداف الألعاب اللغوية

- إن أهداف الألعاب اللغوية متعددة، منها:^{١٧}
- ١- أن يربط الطلاب بين تعلم اللغة الأجنبية (وهي اللغة العربية) وبين التسلية.
 - ٢- يساعد في تنمية القدرات العقلية.
 - ٣- مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية.
 - ٤- توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة والذين يربطهم اهتمامهم بمعرفة واستخدام اللغة العربية.
 - ٥- تشجيع الطلاب من خلال نشاط يدعم عملهم التربوي.
 - ٦- تشجيع ودعم مواد ونشاطات ثقافية باللغة العربية.
 - ٧- تساعد الألعاب اللغوية في إشراك الخواس الخمس وعملية التدريس.
 - ٨- يساعد في تنمية المهارات الحركية والنمو الجسمي.
 - ٩- اكتساب روح العمل الجماعي ضمن الفريق والتخلص من الأنانية.
 - ١٠- اكتشاف القدرات الذاتية وكذلك قدرات الآخرين وقبول فكرة التباين في القدرات.
 - ١١- تساعد المدرس على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى.
 - ١٢- تولد لدى الطلاب الرغبة في المشاركة والإسهام.
 - ١٣- تساعد الألعاب اللغوية على تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين وتعزيز السمات الاجتماعية المرغوبة.

ت- أنواع الألعاب اللغوية:

- ١- الألعاب الشفهية

^{١٧} نفس المرجع، المدخل.....، ص. ١٥٦

٢- الألعاب النطق

٣- الألعاب القراءة

٤- الألعاب الكتابية

ث- تعريف كلمة غامضة (Mysterious Word)

كلمة غامضة هي النشاط الذي يبحث عن الكلمة المخفية بطريق التزاوج الطلاب.^{١٨} واحد منهما إعطاء السؤال الذي يستطيع بإجابة "نعم" و "لا" لأن في هذه اللعبة عدم السماح لإصدار الكلمة إلا كلمة "نعم" و "لا"، والآخر يجيب السؤال بنظام محددة.

يوجد عدد المصطلحات في هذه اللعبة من الأسماء المختلفة ولكن أسلوب اللعبة نفسا. مثل لعبة الخزورات ولعبة العشر سؤالاً ولعبة كلمة العمل.

يعلم الطلاب في هذا الأسلوب أن تكون نشاطا في الفصول الدراسية وتنمية مشاركة المجموعة حتى يحفز حماسة الطلاب للتعليم. يقدم سلافيين أن تعلم النشط هو نموذج التعلم فيه نظام التعلم والعمل في مجموعة صغيرة التي تتكون من ٤-٦ أشخاص متعاوناً لتحفيز حماسة الطلاب في التعليم.^{١٩}

^{١٨} يترجم من:

Lubis Grafuradan Ari Wijayanti, *Permainan Edukatif untuk Pembelajaran Atraktif*, (Jakarta: Prestasi Pustaka, 2011), hal. 22

^{١٩} يترجم من:

Isjoni, *Cooperative Learning Efektivitas Pembelajaran Kelompok*, (Bandung: Alfabeta, 2011), hal. 15

ج- منافع وأهداف استخدام ألعاب كلمة غامضة (Mysterious Word)

- فوائد المحاكاة من هذه اللعبة، هي:^{٢٠}
- ١- يساعد الطلاب لحصول المعلومات
 - ٢- تدريب الطلاب على التفكير النقدي
- أمّا الهدف في هذه اللعبة يعني تطوير خيال الطلاب وتدريب البصرية والمنطق وذكرياتهم.^{٢١}

ح- خطوات استخدام ألعاب كلمة غامضة (Mysterious Word)

- ١- يقسّم المعلم الطلاب إلى مجموعات. كل مجموعة شخصين
- ٢- يستعدّ المعلم الكلمات التي ستلعب المجموعة، كل مجموعة ثلاثة كلمات
- ٣- يتقدّم كل مجموعة التي تستدعوا المعلم
- ٤- عيّّن الطلاب المسؤول والطلاب المستجاب بنظام اللعب المحدد يعني
- يقدم المسؤول السؤال الذي إجابته "نعم" و "لا"
- ٥- يجوز مشارك اللعب أن يقول "نعم" و "لا"، لا لكلمة الآخر
- ٦- قدّم السؤال حتى تجيب الكلمة المقصودة
- ٧- كل مجموعة لديه دقيقة للعب^{٢٢}
- ٨- يجب المجموعة الانتهاء في اللعب أن يستعدّ لجعل الجملة من الكلمات الآتية

^{٢٠} نفس المرجع hal. 25Lubis Grafura, *Permainan Edukatif*

^{٢١} يترجم من:

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2011), hal. 131

^{٢٢} يترجم من:

Yovita Hardiwati, *Aktivitas, Permainan, dan Strategi Penilaian untuk Kelas Bahasa Asing*, (Jakarta Barat: 2013), hal. 144

٩- بعد انتهاء المجموعات، استدعوا المعلم بعض المجموعات لتحدّث أمام الفصل عن الجملة الصنعة

خ- مزايا وعيوب ألعاب كلمة غامضة (Mysterious Word)

وبعض المزايا من هذا الأسلوب:

- ١- لدي الطلاب ثروة اللغة
 - ٢- رغبة اللعب حتى كل طالب يريد أن يحاول
 - ٣- أصبح الطلاب الراغبين في التعلم
 - ٤- جعل السهل على تضمين مفهوم التعلم في ذهن الطلاب
 - ٥- عملية التعلم الجارية متعة
 - ٦- يتوجّه الطلاب النشاط
- وأما العيوب في هذا الأسلوب، يعني:
- ١- يحتاج وقتا طويلا حتى المواد صعب لتقديم
 - ٢- إذا كان الطالب لم يستجب صحيحا فليس كل الطالب أن يقدم لأن ضيق الوقت.^{٢٣}

الفصل الثاني: دراسة عن مهارة الكلام

أ- تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام هي أهمّ المهارة في اللغة. لأنّ الكلام هي جزء من المهارة الدراسة للطلاب، فلذلك تعتبر مهارة الكلام جزءا أساسيا في تعليم اللغة الأجنبية.^{٢٤}

^{٢٣} olehWiednawati pada 6 September 2012 pukul 15:48

<http://wiednawati.blog.fkipuir.cjb.net/2012/12/model-pembelajaran-tebak-kata-dalam.html>

^{٢٤} يترجم من:

Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-MALIKI Press, 2011), hal. 88

الكلام هو جزء من مهارة اللغوية النشطة والمنتجة، يتطلب مهارة الكلام التمكن من بعض الجوانب وقواعد استخدام اللغة. في اللغة، رسالة شفوية التي يتقدم بكلام هي استخدام الكلمات المختارة المناسبة بمقصود احتياج الكشف. الكلام هو نطق الأصوات اللغة العربية بجيد وصحيح مناسب للأصوات القادمة من مخارج معروف لغوي.

ب- أهمية تدريس مهارة الكلام

أن القدرة على امتلاك الكلمة اذقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الاساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.^{٢٥}

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من

^{٢٥} الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤١٠ / ٥ / ١٩٨٩ م)، ص. ١٦٠

الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.

ت- أهداف تعليم مهارة الكلام

أهداف تعلم مهارة الكلام هي وسيلة للتفاعل مع الآخرين في فهم ما يريده المتكلم. يبدأ هذا التعلم بعد أن يعرف الطلاب صوت الأحرف العربية ويعرف الفرق بين أصوات الحروف مع بعضها.^{٢٦} وبجانبها كانت الأهداف الأخرى يعني أهداف عامة لتعليم الحديث، كما يلي:

- ١- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- ٢- أن ينطق الاصوات المتجاورة والمتشابهة.
- ٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.
- ٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- ٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- ٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- ٧- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

^{٢٦} نفس المرجع

٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الاساس عن التراث العربي والإسلامي.

٩- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.^{٢٧}

ث- خطوات تدريس مهارة الكلام

الخطوات التي يمكن استخدام الأساتيد في تدريس مهارة الكلام:^{٢٨}

١- للمبتدئين

- (أ) بدأ المعلم لتدريب الكلام بإعطاء الأسئلة الذي يجب أن يكون الإجابة للطلاب
- (ب) في وقت نفس طلب من الطلاب لتعلم نطق الكلمة وتركيب الجمل وتعبير عن الأفكار
- (ت) يركب المعلم الأسئلة التي قد أجاب الطلاب حتى تكون الموضوع الكميل
- (ث) يطلب المعلم الطلاب لإجابة تدريب الشفوية وحفظ المحادثة أو إجابة الأسئلة المتعلقة بمضمون النص التي قد قرأ الطلاب

٢- للمتوسطة

- (أ) تعلم الكلام عن طريقة لعبة الدور

^{٢٧} محمد كامل الناقبة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤٢٤ / ٥ / ٢٠٠٣ م)، ص. ١٣٠

^{٢٨} يترجم من:

- (ب) مناقشة عن الموضوع المعين
 (ت) يحكي عن الأحداث التي مرّت بها الطلاب
 (ث) يحكي عن المعلومات التي يسمع من التلفزيون أو غيرها

٣- للمتقدمين

- (أ) اختيار المعلم الموضوع لممارسة الكلام
 (ب) الموضوع المختار يجب أن يكون ممتعا متعلقا بحياة الطلاب
 (ت) يجب أن يكون الموضوع واضح ومحدود
 (ث) دعا الطلاب لاختيار الموضوعين أو أكثر حتى حُرّا في اختيار الموضوع التحدث عما يعرفونهم.

ج- ضرورات تعليم الكلام

- إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلا) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدث، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي:
- ١- أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
 - ٢- أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما، يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.
 - ٣- أن النجاح في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.
 - ٤- أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها.

- ٥- أننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام، وأقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.
- ٦- أن الفرد عندما يقرأ أو يكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا، ففي القراءة مثلا نحن نفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريا ومعنويا أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة.
- ٧- أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.
- ٨- أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول: إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.^{٢٩}

ح- الاختبار في مهارة الكلام

الغرض من اختبار قدرة الكلام هو لقياس قدرة التجارب على استخدام اللغة العربية كوسيلة اتصال الفهم. القدرة هي القدرة على توصيل الأفكار والمشاعر والقدرة على فهم كلمة المستمع العديد من الطرق لقياس قدرة كلام التجارب التي يمكن تطويرها بمناسبة مرحلة قدرة التجارب:

١- وصف الصورة

^{٢٩} نفس المرجع، محمد كامل الناقية، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ١٢٥

طلب من الطلاب لوصف لفظيا الصور باستخدام اللغة العربية، في وصفه للصورة أحيانا أن يطلب العديد من المسائا المتصلة بحرية أو صورة و يطلب من الطلاب لوصف ما رأيت في الصورة.

٢- وصف الخبرات

طلب من الطلاب أن أقول عن تجربته، مثل الترفيه، وتجربته ممتعه، حزين، وهكذا ذلك.

٣- مقابلة

مقابلة أو حوار في مهارة الكلام يكثر استخدامها، سواء في عملية التعلم وقياس قدرة الطلاب. في المقابلة، دعي الطلاب للحوار مع موضوع معين والمعايير التي تم تحديدها كذلك. في المقابلة، يمكن للمعلم أو ممتحن إجراء مقابلات مباشرة مع الطلاب أو الطلاب مع الطلاب الآخرين.

٤- تعبير حرّ

في تعبير حرّ، طلب من الطلاب على تعبير حرّ، في تعبير حرّ لهالمعاني، الأول، من الطلاب للمحادثة عن ٥-٧ دقائق باستخدام اللغة العربية كموضوع أو عنوانا لأنفسهم أحرارا، و الثاني، تعبير حرّ يطلب من الطلاب للمحادثة من الموضوع أو العنوان حوالي ٥-٧ دقائق دون أن يعطي النقاط أو الأفكار الرئيسية والمبادئ التوجيهية الخاصة بهم في التحدث.

الموضوعات أو العناوين التي يمكن استخدامها في التحدث تتبع بحرية يتعامل مع الموضوعات أو العناوين التي عرف الطلاب من قبل، والغرض منه هو أن الطلاب لم يجد الصعوبة و المسألة المحتوى، لأن الهدف النهائي هو لقياس قدرة الطلاب بالمتحدثة اللغة العربية دون على المحتوى.

٥- مناقشة

هنا دعي الطلاب لمناقشة بعض المواضيع مألوفة، يمكن أن يتم النقاش بها مع التنفيذ نموذج مثل هذه المناظرات، وخاصة إذا مهارتهم في مناقشة رفيعة المستوى أو بسيطة حول موضوع معين.^{٣٠}

الفصل الثالث: فعالية استخدام ألعاب كلمة غامضة لترقية مهارة الكلام

كانت تعليم اللغة العربية توجد أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وقد اتفق اللغويون بأن الغرض من تعليم اللغة العربية قد حصل على غرض تعليمه أساسها. أما الغرض العام في تعليمها هو مساعدة الطلاب على فهم القرآن والحديث كمصادر أحكام الإسلام والكتب الدينية والثقافة التي تكتب باللغة العربية. أما الغرض الخاص أن يشجع الطلاب في الكلام والمطالعة والإنشاء وكذلك القواعد.^{٣١} فكل تعليم اللغة لأمفكون من المدخل والطرائق والأسلوب والوسائل لسهولة الفهم وتكون كميّة وكيفية في تعليم اللغة العربية.

فلذلك، استعمال المدخل والطرائق والأسلوب والوسائل من أهمية عملية التعليم. فوسائل التعليمية هي إحدى من أهمية عملية التعليم لتسهل الطلاب فهم المدة.^{٣٢} اللعب هو شكل من أشكال وسائل التعليم. فلذلك لكي عملية التعليم أسرع مفهوما للطلاب، يجب أن يختار المعلم اللعب اللغوية الممتعة.

فتحرب الباحثة استخدام لعبة من ألعاب المثقف وهي كلمة غامضة في عملية دراسة اللغة العربية. كلمة غامضة هي إحدى من ألعاب التعليمية التي تستعملها لترقية

^{٣٠} يترجم من:

Abd.Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, UIN-Maliki Press, 2010, Hal 52-62

^{٣١} يترجم من:

Yusuf Tayar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Grafindo Persada, 1996), hal. 88

^{٣٢} يترجم من:

Nana Sudjanadan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algendindi, 2003), hal. 85

مهارة الكلام. وهذه اللعبة تحث حاسة الطلاب للكلام، ثم يجعل الطلاب الجملة المفيدة من المفردات المقدمة لكل المجموعة.

هذه الألعاب تكون فعالية لمهارة الكلام أن توصل المقاصد، أي قصد استخدامها في عملية التعليم لمهارة الكلام، وتكمل المعايير في اختبارها المناسبة بالمادة التي ستعلمها المدرس في الفصل. وأما المعيار الذي تعين فعالية هذه الألعاب لمهارة الكلام هي سيأتي:^{٣٣}

- ١- كثرة الكلام من الطلاب
 - ٢- المشاركة النشطة من الطلاب
 - ٣- إحراز كبير
 - ٤- اللغة المستخدمة هي اللغة المقبولة
- وأما فعالية هذه الألعاب لترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية ريجاصا الإسلامية الحكومية فتيرونجان جومبانج فيأتي بيأنها في الباب الرابع.

^{٣٣} نفس المرجع: